

تفسير البحر المحيط

@ 456 \$ 1 (سورة الغاشية) 1 \$ مكية .

بسم الله الرحمن الرحيم .

2 ({ هَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ الْغَاشِيَةِ * وَجُوهُ * وَيَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ * عَامِلَةٌ *
نَّاصِيَةٌ * تَمْلَأُ نَارًا حَامِيَةً * تُسْقَى مِنْ عَيْنٍ * أَنْزِيَةٍ * لَسِيَّسَ *
لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيحٍ * لَّا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ * وَجُوهُ *
يَوْمَئِذٍ نَّاعِمَةٌ * لِّسَعْيِهَا رَاضِيَةٌ * فِي جَنَّةٍ * عَالِيَةٍ * لَّا *
تَسْمَعُ فِيهَا لَآغِيَةً * فِيهَا عَيْنٌ جَارِيَةٌ * فِيهَا سُرُرٌ * مَّرْفُوعَةٌ * *
وَأَكْوَابٌ * مَّوْضُوعَةٌ * وَنَمَارِقُ * مَصْفُوفَةٌ * وَزَرَابِيُّ * مَبْتُوثَةٌ * *
أَفَلَا يَنْظُرُونَ * إِلَى الْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ * وَإِلَى السَّمَاءِ كَيْفَ *
رُفِعَتْ * * وَإِلَى الْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ * * وَإِلَى الْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ * *
فَذَكِّرْ * * إِنَّ زُمَّةً * أَنْتَ مُذَكِّرٌ * * لَسَّتْ * عَلَيَّهِمْ بِمُتَّيِّطٍ * * إِلَّا *
تَوَلَّى * وَكَفَرَ * * فَيُعَذِّبُهُ * اللَّهُ * الْعَذَابَ * الْأَلِيمَ * * كَبِيرًا * * إِنَّ *
إِلَّيْنَا * * يَرْجِعُونَ * * }) 2 .

الضريع ، قال أبو حنيفة وأطنه صاحب النبات ، الضريع : الشبرق ، وهو مرعى سوء لا تعقد
السائمة عليه شحماً ولا لحماً ، ومنه قول ابن عذارة الهذلي : % (وحسن في هزم الضريع
فكلها % .

حذاء دامية اليمين حرود .

%) .

وقال أبو ذؤيب : % (رعى الشبرق الريان حتى إذا ذوى % .

وصار ضريعاً بان عنه النحائص .

%) .

وقال بعض اللغويين : يبس العرفج إذا تحطم . وقال الزجاج : هو نبت كالعوسج . وقال
الخليل : نبت أخضر منتن الريح يرمي به البحر . النمارق : الوسائد ، واحدها نمرقة بضم
النون والراء وبكسرهما . .

وقال زهير

